

صفة الصفوة

بالبقيع وإِأَعْلَمَ 56 جعفر بن أبي طالب .

أُمهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ وَكَانَ أَسْنَمُ مِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَشْرَ سِنِينَ وَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ وَبِهِ كَانَ يَكْنَى وَمُحَمَّدٌ وَعَوْنٌ وَلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ أَسْلَمَ جَعْفَرٌ قَدِيمًا وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ سَنَةَ سَبْعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَمْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ .

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ النَّجَاشِيِّ آمَنَّا عَلَى دِينِنَا وَعَبَدْنَا اللَّهَ لَا نُوَدِّيْ فُلَمَا بَلَغَ ذَلِكَ قَرِيْشًا أَتْتُمُرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ وَأَنْ يَهْدُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يَسْتَطِرْفُ مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا